



Framing and its Representations in The Contemporary Hussein Theatrical text

Asst. Instr. Hassanein Ali Helow

Directorate of Wasit Education

Hsnynl696@gmail.com

07801158822

Received Apr.29, 2026

Revised Jun.7, 2026

Accepted Jun 11, 2026

Online October1, 2026

ABSTRACT

The problem of covering a specific event raises questions related to how to present proposals to users and how to connect facts and their knowledge within the creation of the text, and this requires a deep understanding of the topic at hand. The writer agrees on framing to highlight a distinctive aspect that he wants to convey to the audience. The concept of framing contributes to directing public opinion, and a joint participation is shared through the method. Presenting the facts clearly and distinctly also defines and enhances awareness and comprehensive enlightened understanding within society, and this is what is circulated in the construction of the Al-Husseini theatrical text, in which Al-Nurani represents the dramatic conflict between the armies of justice extending to the truth and the other side of falsehood. Here, he attempts to search for light on the concept of framing in the Hussaini theatrical text. Four chapters participated in the research: the first chapter, the theoretical framework, which is the problem of the research, its importance, and the need for it. The goal of the extension of the research is to identify the concept of framing and its representations in the Hussaini theatrical text as an alternative to the limits of the research. Defining terms. The second chapter consists of two sections. The first: the concept of framing. Framing is preferred in the Hussein theatrical text. The chapter ends with indicators of the theoretical framework. As for the third chapter, it included research procedures by defining the research community as it searches for indicators of the theoretical framework. In the sample analysis process, intentional selection was chosen, as well as the results of the fourth chapter, using productions from the original and review.

Keywords:

Altaatir, Tamathulat, Almasrah, Alhusaynii

التأطير وتمثلاته في النص المسرحي الحسيني المعاصر

م.م. حسنين علي حلو / تربية واسط

Hsnynl696@gmail.com

07801158822

المخلص

تطرح إشكالية تغطية حدث معين على تساؤلات تتعلق بكيفية تقديم الأفكار للجمهور، وكيف يمكننا ربط الحقائق ومعرفة داخل بنية النص، وهذا يتطلب فهماً عميقاً للموضوع المطروح على وفق تأطير يكونه الكاتب لإبراز جانب حيوي يريد توضيحه للمتلقى، ويسهم مفهوم التأطير في توجيه الرأي العام، ودعم صناعة القرار بتقديم الحقائق بشكل مقنع وواضح، كما يحدد ويعزز الوعي والفهم المستنير لعامة المجتمع، وهذا ما يتم تداوله داخل بنية النص المسرحي الحسيني الذي يمثل ذروة تحديد الصراع الدرامي بين فسطاط العدالة المتمثل في الحق، والجانب الآخر الباطل. وهنا يحاول الباحث تسليط الضوء على مفهوم التأطير في النص المسرحي الحسيني، وقد تضمن البحث أربعة فصول: الفصل الأول الإطار المنهجي، الذي تناول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه، وهدف البحث المتمثل بالتعرف على مفهوم التأطير وتمثلاته في النص المسرحي الحسيني، فضلاً عن حدود البحث، وتحديد المصطلحات، أما الفصل الثاني، فكان في مبحثين، الأول: مفهوم التأطير، والثاني: التأطير في



النص المسرحي الحسيني ، لينتهي الفصل بمؤشرات الإطار النظري ، أما الفصل الثالث ، فقد شمل إجراءات البحث ، بتحديد مجتمع البحث ، إذ اعتمد الباحث على مؤشرات الإطار النظري بعملية تحليل العينة ، المختارة بالشكل القصدي ، كما ضم الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات فضلا عن المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية: التأطير ، تمثلات ، المسرح ، الحسيني

المقدمة:

الفصل الأول / الإطار المنهجي

مشكلة البحث والحاجة إليه :

تتشكل الظواهر المعرفية والانفتاح على العالم ، وتلقي المعلومات بقلب معين ، وفي ظل التطور التقني والمعلوماتي وتطور وسائل التواصل الاجتماعي ، أصبح انتشار الخبر ، والتأثير في الرأي العام ، والتفاعل معه فيما يخص اختيار شيء محدد من الأفكار وجعلها بتأطير معين ، فأحدثت التطورات العلمية في مجال المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المتجددة والمتطورة انعكست بشكل عام على حياة الأفراد ، وأثر ذلك في النظم والثقافات العامة ، وفهم الأحداث ، ومع ظهور التغير الشامل لتصدير الأفكار ، وتأطير الأحداث ، وتحديد الطريقة التي أثرت في فكر الجمهور والمجتمع ، فعنى المسرح بعملية نقل المعلومة بتأطيرها الخاص بوصفه عاملا واعيا حاملا للأفكار ، وحزمة من الرؤى التي تألف بعضها مع البعض في بنية تشكيلها تخلق شيئا من التناغم ، وتتبادل العناصر التكوينية في الوظائف والتعبير ، والتأويل في المضامين الفكرية في فنون المسرح بشكل عام ، وفي المسرح الحسيني بشكل خاص من طريق نقل الحقائق بتأطيرها الخاص وتوعيه الجمهور ، ورفع مكان الوعي ، والإدراك لدى المجتمع ، وهنا صاغ الباحث مشكلة البحث بالتساؤل التالي :

ما مفهوم التأطير في النص المسرحي الحسيني المعاصر؟ .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث لمفهوم التأطير في النص المسرحي الحسيني، لما يتيح من فهم أعمق للبنية الفكرية والجمالية للنص، بما يفيد الباحثين في مجال النقد المسرحي عبر دعم الدراسات التحليلية، ويسهم في تطوير المعرفة لدى المهتمين بالفنون المسرحية بتوضيح آليات بناء المعنى وتوجيه المتلقي داخل النص المسرحي.

هدف البحث : التعرف على مفهوم التأطير في تأليف النص المسرحي الحسيني .

حدود البحث : الحد الزمني: ٢٠١٠_٢٠١٣

الحد المكاني: العراق / كربلاء

الحد الموضوعي: دراسة مفهوم التأطير في عملية تأليف النص المسرحي الحسيني .

تحديد مصطلحات:

التأطير: لغة يؤطر ، تأطيرًا ، فهو مؤطر ، والمفعول مؤطر ، أطر الصورة :جعل لها إطارًا ، أطر الباب / الدف ، أطر الموضوع جعل له هيكلًا عامًا يحدد معالمه . (محمد، ٢٠٢١).

اصطلاحًا: التأطير هو اختيار عناصر محددة، ويتم تحديد عوامل لانتقاء المتعمد لجانب محدد من القضية ومحاولة إبرازها بأسلوب معين وبيان المشكلة التي ترتبط بها . (جوده، ٢٠٢١، صفحة ٤٦)

التعريف الإجرائي: (التأطير) تقنية يتم توظيفها في النص موجه إلى القارئ ، تعمل على إبراز جانب معين من الرسالة وإغفال جانب آخر لغرض تسليط ذهن المتلقي لحدث معين وانتقاء جوانب مرتبطة بواقع القضية .

تمثيلات : لغويًا بمعنى مثل الصور ، رسم ، مثل مشهدا ، تجسيد ، تمثيل ، تشخيص ، وتمائل تقابل في التشابه ، وتناسب تناظر ، تماثل لوحات . (الحموي، ٢٠٠١، صفحة ١٣١٩ _ ١٣٢٩)

اصطلاحًا : تمثل بمعنى الملازمة بين شيئين ، أو أكثر وتكون فيهما صفات متشابهة ، وقد عرف (جميل صليبا) تمثيل أي : مثل الشيء في الشيء ، فالتمثيل هو التشبيه والتصوير . (النور، ١٩٨٢، صفحة ص ٣٤١)

تمثيلات : اجرائيًا هي عملية تجسيد أو إظهار الأفكار والمفاهيم أو الظواهر بصور وأشكال مختلفة تجعلها قابلة للإدراك والفهم والتفسير ضمن سياق معين.

الفصل الثاني /الإطار النظري

المبحث الأول

أولاً : مفهوم التأطير (Framing)

تشير المضامين الفكرية عن التواصل والاتصال لمعرفة الأفكار، والحقائق، وكيف يتم تقديمها للجمهور داخل بنيه اللغة، ومحاولة الكشف عن المعلومات في ضوء ما يتم طرحه من النصوص اللغوية، وما يتم حدوثه من تأثيرات فكرية لبناء حجة، أو برهان عن المشكلات وتقديم حلولها، وما تحملها من تنوعات فكرية، فدراسة مفهوم التأطير تعطي انطباعاً عن معرفه ما يجوب داخل بنية اللغة من أفكار ونوايا يتم طرحها داخل النص بشكل يبرز أهم الجوانب المراد توضيحها وتقديم حقائقها للمتلقي .

يحدد مفهوم التأطير (Framing) ظروف التأثير معنى ما ، وهو عملية تنظم وتقديم معلومات بطريقة معينة بحيث يتم التركيز على جانب معين من الحدث، أو القضية بينما يتم إغفال جوانب أخرى قد تكون أحداثاً ثانوية ، فالهدف من التأطير هو توجيه انتباه القارئ وتشكيل تفسيرات وتأويلات لمعان عميقة . وقد أشار إنتمان (Entman) أحد أبرز الباحثين في مجال مفهوم التأطير الى " أن التأطير هو عملية يتخذ بها انتقاء لبعض الجوانب المرتبطة بواقع قضية معينة وإغفال الجانب الآخر " . حيث يتم إبرازها للمتلقي وما تحمله من قضايا فكرية ومعانٍ مهمة . (مترى، ٢٠١٣ ، صفحة ٤٧٧) يطرح المفهوم النفسي لنظرية التأطير بأنها ممارسة ذهنية تتعلق بعملية وضع الأحداث التي نستقبلها من العالم، ويضيف على ذلك احتواءها على المعنى، لان الأحداث ما صيغت بطريقة صحيحة وفق تأطيرها فتكون بلا معنى أو مغزى . طرح هذا المفهوم النفسي العالم (غريغوري باتسون) عام (١٩٧٢) حين وضع الأطر بأنها مجموعة من الأفكار مكانها العقل وموقفه لمجموعة من المعاني والرسائل التفاعلية التي تعمل على انها نوع من أنواع التواصل والاتصال، ثم توسع هذا المفهوم ليشمل العلوم الاجتماعية والإنسانية على يد (ايرفنج حوفمان) عام (١٩٧٤) الذي دمج مفهوم علم الاجتماع وهو البناء الاجتماعي الذي يدرس تطوير المفاهيم المشتركة للعالم والتي تقوم على أساس الافتراضات حول الواقع ، وبين التفاعل الرمزي الذي يهتم ويدرس كيفية استعمال اللغة لصناعة الصور الذهنية في العقل ، ويستعمل في وقت لاحق للتخيل ما يقصده الآخرون ، وهكذا نشأت نظرية التأطير من فكرة أن البشر يمتلكون القدرة الذهنية على تكوين خبرات وأفكار حياتيه تحرك الإدراك لحثهم للاستجابة الصحيحة. (نجاد، ٢٠٠٢، صفحة ٤٦).

ونرى أن مفهوم التأطير يكون تقنيةً تعمل على إيضاح جانبٍ معينٍ من الأفكار، ووضعها بشكلٍ بارزٍ داخل النص، وتكون له دلالاتٌ تحمل قيمًا ومفاهيم تُنظَّم حدثًا معينًا، وتُبيِّن جوانبه، وتُشكِّل نوعًا من التفسير والتقييم للأحداث. فإن استعمال مفهوم التأطير في جميع مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية يُوصَف بأنه يبيِّن كيف تصبح الأطر جزءًا لا يمكن تجزئته من الفهم العام لأفكار النص، ويرتبط التأطير بثلاثة محاور مهمة تُشكِّل عمله الاشتغالي، هي: علاقة التأطير باللغة، وبالسياق الاجتماعي، وعلاقته في الإعلام.

إن علاقة التأطير بأبعاد اللغة قائم على أساس اتجاهين هما: الاختيار، بمعنى اختيار شيء معين ومحدد من النص من حيث جملة من الخيارات، والتركيز عليه وجعله محور الأحداث وإبراز جوانب اتجاهاته واتخاذ محورًا للتواصل، وبطريقة تعزز المضامين الفكرية، وما هو المراد من إيضاحه، أما المحور الثاني: فهو البروز بمعنى: إظهار جوانب مقصودة عمدًا بقصد جذب الانتباه، والتركيز عليها من دون الجوانب الأخرى، وإغفال بعض الجوانب الثانوية، وهو بهذا المفهوم نوع من الأيديولوجيا، فالتأطير هو نوع من التجريدات التي تعمل على تنظيم أو التركيز أو صياغة معنى الرسالة المطروحة: (نجاد م، ٢٠٠٢).

أما العلاقة بين التأطير والسياق الاجتماعي فتكون عند مجموعة من المتنفذين أصحاب رؤوس الأموال زعماء قبائل مشايخ دين ... إلخ ويسعى اتجاه هؤلاء إلى تأطير المجتمع من حولهم بما يخدم ويتفق مع أفكارهم تحت ذريعة الطبيعي، بمعنى أن تكون الأحداث والأمور على هذه الشاكلة، ويأتي الإقصاء الاجتماعي من طريق من يتمرد على القيم التي فرضت بالقوة، ويتم تصنيفهم على أنهم غير طبيعيين بهدف نبذهم من المجتمع، فالعلاقة مبنية على أساس القوة، وليس الحالة الطبيعية كما يتوهم البعض، وإن كان هناك شيء حقيقي طبيعي، وهذا ما سماه (جوفمان) أطر الانتهاكات، فعملية التأطير في المجتمع تقوم بها مجموعات قوية من الأفراد والمؤسسات. (Sociology، ٢٠٠٧).

ويأخذ الإعلام الجانب الأوسع لمفهوم التأطير بوصفه أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوين التداخلات التي تسعى وسائل الإعلام إلى إبرازها، وبيان مدى تأثيرها على الجمهور، فالتأطير الإعلامي هو تنظيم للأفكار، وإدراك مجريات الأحداث وتحديد القضية، أو القصة الخبرية، بمعنى التأطير أنماط للتمثيل، والاستثناء، والتوكيد، أي انتقاء متعمد لبعض الجوانب أو الأحداث، والقضايا، وجعلها أكثر بروزًا إعلاميًا، واستعمال أسلوب تأطير معين في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وطرح الحلول والمقترحات. (محمد، ٢٠٢١، صفحة ٣٠٩ ٣٢٧).

ونشأت نظرية الأطر الخبرية على يد عالم الاجتماع (جوفمان) وتقوم على أن الأحداث لا تنطوي بحد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من وضعها في إطار يتم تحديدها، وينظمها ويضيف عليها نوعا من الاتساق، وبالتركيز على بعض الجوانب، وإغفال جوانب أخرى، وكان الهدف العام لنظرية الأطر الخبرية، هو تقديم نسق منظم عن كيفية وطريقة استعمال التوقعات، والقصد تفسير المعنى لمواقف الحياة اليومية للمجتمع، فإن استعمال نظرية الأطر بوصفها أداة يتم توظيفها لتنظيم وتصنيف المعلومات والخبرات المختلفة. (السيد، ٢٠٠٣، صفحة ٢٢٣).

إن اكتشاف الانساق المضمرة داخل أطر النص ودراساتها في سياق الثقافي الأيديولوجي الذي تولد من المنظور الفكري للمعنى السياسي، والاقتصادي طبقيا، ضمن المجتمع وتأتي ضمن التراكمات الثقافية وتيارات الفكرية المختلفة الذي يطرحها النص على وفق تأطير الأفكار التي ترتبط بعالم الخيال الفني للكاتب. (المهناوي، ٢٠١٥).

إن الأطر ما هي إلا نوايا مختصرة ومختزلة تسهم وتساعد في تنظيم بناء المعاني الاجتماعية، كما تؤثر في إدراك الجمهور للأخبار، لذلك تحدد ليس فقط ما يمكننا أن نفكر فيه، وإنما كيف نفكر فيه، كما تعد نظرية الأطر عملية انتقاء متعمد ومقصود لبعض جوانب القضية أو الحدث وجعلها أكثر وضوحا في المادة الإعلامية كما يستعمل أسلوبا محددا في توصيف المشكلة وتقييم أبعادها، وتحديد أسبابها، وطرح الحلول المقترحة بشأنها، إلى جانب الانتقاء هي الاختيار والتركيز واستعمال عناصر بعينها لبناء الحجج

والبراهين على المشكلات ومعرفة مسبباتها، وتقييمها، وحلولها بحيث يكون التأطير موضوعاً قائماً على توضيح واختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة، ويتم إبرازها عبر الاختيار من مثل استعمال كلمات معينة، أو صور محددة، أو عبارات محددة (مصري، ٢٠١٣، صفحة ٤٤٧)

ويخلق التأطير في الإعلام إستراتيجية تجعل الطرف المهيمن في الوسائل الإعلامية قادراً على التأثير في الرأي العام، وأكدت دراسة (تشونغ ودرمان) تخص تأثير التأطير الإعلامي على اتجاهات المجتمعات والأفراد فيما يخص القضايا السياسية، لذا فإن الكثير من الأفراد لديهم مقاومة للمعلومات غير مدرجة وقبل دمجها في تفكيرهم، فتنتمثل أهمية التأطير في أنه من الوسائل التي تساعد الصحفيين على تكوين أخبارهم. (غالب، ٢٠٢١، صفحة ٤٦)

يبين الباحث مما سبق ذكره أن مفهوم التأطير هو بمثابة تقنية بلجاً إليها من يريد تأطير موضوع معين يبرزه عن سائر المواضيع، وجعله أكثر أهمية من غيره، وهذا الأمر يحتاج إلى رؤية خاصة، وقدرة على التأثير في الأفراد والجمهور، ويتنوع استعمال المفهوم بحسب اتجاه الشخص ورغباته، أي بمعنى ميوله وغاياته التي يسعى لتحقيقها وما مدى التأثير الذي يحققه من طريق تقديم المعلومات وتوجيه الرأي العام.

المبحث الثاني

ثانياً: التأطير في النص المسرح الحسيني:

تعد النهضة الحسينية وما تصوره من مضامين فكرية وأبعاد تربوية، وأخلاقية مادة لكثير من المفكرين والمبدعين، فالطقوس والشعائر الدينية انساق من الدلالات ومجموعة من الرؤى والحوارات الفكرية نشأت من التقاليد الروحية التي يقوم بها المجتمع، وتعبّر عن الفعل الأخلاقي، وشكل من أشكال تواصل الإنسان بين المقدس والمرشد والناصح لطريق العدل. فالنصوص المسرحية الحسينية تعني في هذا المجال بوصف المسرح فناً من فنون تنوير المجتمعات، إذ تسعى نصوص المسرح الحسيني نحوه إثبات الذات ورفض الظلم والسعي إلى تحقيق العدالة واستخلاص الدروس والعبر من طريق أحداث القضية الحسينية.

وشكلت النصوص المسرحية مساحة واسعة في التاريخ علوم الأدب لما حملته النصوص من أفكار معرفية وفلسفية ذات أبعاد تربوية أسهمت بشكل فعال في بناء وتوعية الأجيال في المجتمع، ويمكننا القول، إن المسرح يعد من الفنون التي تمنح المجتمعات الوعي والخبرة والثقافة التربوية بطرح الأفكار المتنوعة، فيمتلك المسرح قوة التأثير كما يعد فناً تنويرياً تطهيرياً يحمل قضايا إنسانية اجتماعية يعكس تناقضات الواقع وعلاقة الإنسان في المجتمع، وقد شكلت النصوص المسرحية الحسينية عامل إثراء لكثير من الكتاب والمؤلفين مستلهمين أفكارهم من عمق القضية الحسينية المتمثل بواقعة الطف الخالدة، **عد المستشرقون (الملحمة الحسينية) كـ " مادة تاريخية مليئة بالشخصيات العظيمة الدرامية المتنوعة في الأدوار قابلة أن تعيش على المسرح بأسلوب إبداعي مثير.** (داوود، ٢٠٠٦، صفحة ٤٦).

وتشكل نصوص المسرح الحسيني مادتها عبر تأطير حدث معين ومحاولة الارتكاز عليه وخلق نوع من التواصل والاتصال مع الجمهور، فواقعة الطف تمثل فكرًا منيرًا حاملاً لعواطف الحزن التي يعبر عنها الفنان المسرحي مستلهمًا الدروس والعبر التربوية والتي أغرقت الإنسان (المتلقي) في تعبير روحي عن ذاته الوجدانية، فالفنون المسرحية في النص الحسيني تعول بشكل كبير على التأطير لحدث وإعادة بناء مكوناته، وتنوعاته على المضامين الفكرية التعبيرية، التي حملتها واقعة الطف الأليمة، بكل شموليتها وتمثلاتها محققة جوانب الوظيفية التهذيبية والعاطفية على حد سواء (البديري، ٢٠١٩)

وشكلت نهضة الإمام الحسين عليه السلام ثورة عظيمة صححت فيها مفاهيم ، غيرت مسار المجتمع البشري وإعادة الحق إلى نصابه ، فشخصية الامام الحسين عليه السلام مثلت رمزاً تنويرياً تطهيرياً لكثير من الاحرار المطالبين بالحق والعدالة الإلهية ، وهو العارف بوجود النهضة لسد باب المنكر والنهي عنه ، وشكلت خطابات النهضة الحسينية مثلاً لتأطير الأحداث داخل بنية النص المسرحي فواقعة الطف وتشكيلاتها تضم محوراً مهماً من المعاني التربوية التي لا تنضب من الأفكار لتبقى على مر الدهور مدرسة للإرشاد والوعظ وطريقاً للتربية والإصلاح ، وأشارت الكاتبة المستشرقة السوفيتية (تمارا) الكساندروفنا في كتابها (الف عام وعام على المسرح العربي) واصفة نهضة الامام الحسين عليه السلام من الناحية المأساوية والدرامية تقول ""لا يتبقى لنا في النتيجة إلا أن نشعر بالأسف لعدم ولادة شكسبير عربياً كان باستطاعته تجسيد اطباع أبطاله وسلوكهم في الشكل الفني التراجيدي الدموي كما قالت إن في هذه المادة من المؤامرات والتعسف والقسوة والشر لتصبح واحدة من أهم المواضيع التي تبحث عن العدالة " . (البديري، ٢٠١٩)

و يبين الباحث أن استلهاً الأفكار للكتاب للنص المسرحي بوصف القضية الحسينية مادة متنوعة لتأطير أحداثها وإبراز جوانبها المهمة والتغاضي عن بعضها لتسليط الضوء على قضية محددة تسهم، بفهم أحداث واقعة الطف ، وما بعدها من تقلبات وتبيان مواضيعها المتعددة سواء أكانت فكرية، تربوية، إرشادية، إصلاحية .. وغيرها . ويتميز اشتغال كتاب النص المسرحي الحسيني عن النصوص الأخرى بإمرين يحددان مكانة هذه النصوص الأمر الأول القدسية : هذه القدسية للنص تجعل التعامل مع هذا القضية محفوفه بالإخلاص في نقل الحقائق وعدم التزييف والخداع بمجريات الأحداث ، ولذلك لعمق وحساسية المواضيع الدرامية المأساوية لواقعة الطف ، والأمر الآخر هو التجدد : على الرغم من قدم الأحداث إلا أنها تواكب جميع العصور ونرى تشابه واقعة الطف وأحداثها بمجريات الأحداث لكل عصر مبين المواقف البطولية وسمات التحدي والصبر والتمسك بالدين والإخلاص للقضية، جعل منها لعامة الناس قدوة حسنة لتحمل المعاناة والاستعانة على الصبر في المحن والبلاء . (خضير، ٢٠١٨، صفحة ٢٥٤)

مما سبق يتضح أن المتأمل في صياغة النص المسرحي الحسيني نجده عبارة عن صرح لغوي ذي أبعاد دلالية يتناسق في بناء القدرة على لفت انتباه القارئ، عبر تأطير مواضيع تثير الحس الإنساني ، فقد شكلت شخصيات الحدث في واقعة الطف إنتاجاً أدبياً يضمن تسلسلاً لتدفق المعاني والعبير للأفادة منها لخلق تطهير روحي وجسدي لتكامل العيش الكريم للإنسان .

فقد شكلت النصوص المسرحية لواقعة الطف استلهاً لعدد من الكتاب العرب والعراقيين أخذت نصوصهم صداها لما تحمل من فكر معنوي وإرث تربوي وصراع فكري سياسي اتجاه قضية بين الحق والباطل، ومن منطلق تنويري للفكر القائم على مواجهة كل أدوات الظلم ، فشكلت النصوص تنوعاً وفق مفهوم التأطير لإبراز جوانب معينة ، فكل كاتب تناولها من منظوره الخاص الذي يخدم توجهات القضية الحسينية ، فجسد المسرح الحسيني أروع مشاهد التضحية ، والإيثار التي وصلت إلى جميع أذهان الناس ولا يمكن أن ننسى ما تؤكد أن التضحية في الغالي والنفيس من أجل المبادئ ، والقيم تجعل الإنسان يصل إلى الخلود ، فواقعة الطف ملحمة، ورسالة أخلاقية تربوية الى كل العالم .

من هذه النصوص على المستوى العربي مسرحية (مصرع الحسين) للشاعر السوري (عدنان مردم بك) ، ونص (نشيد الشهيد) فارسي الأصل (محمد عزيزة) ، ومسرحية (هكذا تكلم الحسين) للشاعر المصري (محمد العفيفي) ، مسرحية (ثار الله) بمراثي (الحسين ثائراً) و(الحسين شهيداً) للشاعر (عبد الرحمن الشرقاوي) ١٩٧٠ و مسرحية (الحسين يموت مرتين) للكاتب المغربي ، عبد الكريم برشيد ونص (تعازي فاطمة) للكاتب التونسي ، عز الدين الموني ... الخ (الحسيني، ٢٠٠٩ ، صفحة ٩٤)

يذهب الباحث أن تنوعات الطرح المسرحي لواقعة الطف شكلت منظومة تأخذ جانباً محدداً وتركز على إظهاره ، وهو ما يكون تمثلات لمفهوم التأطير داخل بنية النص المسرحي ، بمعنى أن النص من طريق المؤلف يؤطر موضوعاً من مجموعة مواضيع تخص القضية الحسينية ، ويتم انطلاق الأفكار للقارئ ؛ إذ يقوم بعملية التطهير، والتنوير، والتصدي لمقارعة الفكر المغرض ضد القضية الحسينية

ومحاولاتهم طمس الحقائق وبهذا تحقق عملية التأطير التركيز جانباً مهماً مع إغفال بعض الجوانب لنحقق بذلك سهولة لفهم عمق الأحداث بشكل يسر ومبسط دون التشبث على مواضيع كثيرة .

وأظهرت الساحة الأدبية على مستوى العراق إبداعات فكرية مسرحية لكثير من الكتاب العراقيين المسرحيين الذين جسدوا بأفكارهم أسمى مظاهر الإبداع لنصرة القضية الحسينية ، وتعد مسرحية (ثانية يجيء الحسين) للكاتب الشاعر العراقي (محمد علي الخفاجي) من أهم النصوص الحسينية التي ركزت بشكل كبير تأطيراً لموضوع الصراع بين الفرد ، وصراع العقل مع العاطفة ، وركزت على هذا الجانب المهم بين الحوارات ، حين حذر ابن الحنفية أخو الحسين عليه السلام من السفر إلى العراق ، يصف الخفاجي معادلة تأطيرها القيام على الظلم والاستبداد اذ يقول " وامام يسمع بالظلم ويرضى أن يغمد سيفه ولكأن يغمد في أعناق المظلومين " صور لمعان متعددة هذا الاشتغال لتأطير موضوع الظلم يعطي للقارئ توجهاً لرفض كل أنواع الاستبداد والوقوف مع الحق ، كما يصف في الحوارات تعددية الدلالة التربوية عن القوم إشارةً لتأطير صفة الغدر والمكر إزاء نية أعدائه فيقول الإمام الحسين علي السلام " العالم ملثث بالأدران ، وأنا ماض لأطهره بدمي ولقتلي ، إنا اختار.... ويصف أخاه محمد بقوله ... والدنيا تفتقر على قرن الخيانة إذ ينزع قرطها الأقوى..... الخ " . (السعدي، صفحة ٢٢٥)

ويؤكد الباحث أن عملية التأطير في مسرحية ثانية يجيء الحسين تشكل تمثلاته من بداية العنوان الذي يثير التساؤلات بالبقاء على العهد ورفع راية الحق ضد الظلم، لقد وصفت الدنيا بالعاهرة ، وحبهم للمال وغطرسة السلطة هذه المواضيع ، تم تأطيرها داخل بنية النص لتعطي معاني تربوية تصحح فكر القارئ وتوضح الوقوف مع الحق ونصرة القضية الحسينية ، فشكلت تسليط الضوء على هذه المواضيع المهمة مع إغفال جوانب أخرى مثل نقل التاريخ والتوثيق ، لذلك يعطي مفهوم التأطير الأهمية القصوى لاهم الأحداث المراد طرحها دون خلق تشبثات فكرية وعقلية للقارئ. وتطرق كتاب عراقيون آخرون للقضية الحسينية من طريق تأليف النصوص تحمل فكراً ذا نسق درامي بين الحق والباطل ، وبين العبودية والحرية، وبين الخضوع والرفض، والذل والشمخ ، وتعد مسرحية (ليلة ضياع الشمر) للكاتب (عدي الخفاجي) تكويناً لمفهوم التأطير داخل بنية النص عبر تأطير لشخصية الشمر ، وما تحمله هذه الشخصية من بغض لأهل البيت عليه السلام ، فالنص المسرحي خرج عن حدود الزمكانية، وهذا الطرح هو تأطير لقضية الطف والإيمان كواقع غير محددة بزمان معين ، فهي ما زالت قائمة إلى اليوم وما تحمل من ظلم وجور ، فمعادلة تأطير عمل شخصية الشمر وحز الرؤوس لا يعني فصلها عن الأجساد بل حز الفكر وقتل الوعي والإدراك ، وهذا ما يعتقده أصحاب الفكر المغرض لثورة الإمام الحسين عليه السلام أن حز الرؤوس هو بمثابة قتل الفكر قتل الوعي المدرك للحقيقة ، وتبين الحوارات أبعاداً ذات فكر مجازي على الظلم تؤطر بشكل شعري منها " كل زمان يخله فحولته ... ينحر خيوط الوحي .. أنين الخيام ارتجازات مظلوم ... قلب يختصر كل القلوب .. عش كدلاء الناعور فملؤه اللعنة وتفرغه الخبيات " (الخفاجي، ٢٠٢١، صفحة ٢٥)

لقد شكلت المسرحيات المختلفة من طريق تأليفها تمثلات لمفهوم التأطير فمسرحية (الحسين كما نراه) و مسرحية (الحسين الان) للكاتب الدكتور (عقيل مهدي يوسف) جعلت داخل بنائها أبعاداً للتأطير الفكري والتربوي لقضية الإمام الحسين عليه السلام المتمثل بزهد الحسين وطره وروحه الحرة وبسالته في مقارعة الانحطاط والظلم ضد رموز الشر والجهل ، وكذلك مسرحية (بقعة النور) للكاتب عماد نافع ومسرحية (الشهيد) للكاتب عماد الصافي ، ومسرحية (يعشق الحرية) للكاتب يعقوب يوسف الرفاعي وغيرها. (البدر، ٢٠١٩) إن نص مسرحية (جنود الظلام) للكاتب المسرحي (علي البدر) المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني، تبين سردية الحوار حيث تنتشر مساحة فكرية عبر تأطيرها للواقع السياسي الذي يستغل الدين شعاراً ، على لسان إحدى الشخصيات " إن الظلمة والطواغيت لا يحتاجون إلى تعدد كبير ليقتلوا وليحصدوا أرواح الناس بل تشابه الأسماء أو مجرد الظن يمكن أن يؤدي بالشباب إلى الإعدام " وحوار آخر " يا ابني تريد أن تحرر الأرض باستعباد الناس ، فما قيمة هذه الأرض ، ونحن نعيش عليها أذلة مهاتين مسلوبي الإرادة والآراء " وهنا يستلهم الكاتب تأطير أحداث المسرحية وحواراتها عبر فكر المعصوم مستشهد بذلك بفكر الإمام (زين

العابدين) عليه السلام حين يقول " سبحانك ما أضيّق الطرق على من لم تكن دليله ، وما أوضح الحق عند من هديت سبيله، فأجعل دليلك هو الله وسلم أمرك له وهو يهديك إلى ما فيه الإصلاح...." تعابير النصوص تكون تمثلات لمفهوم التأطير لشخصية الإمام (السجاد زين العابدين) عليه السلام لتقرب بذلك لتأطير الوجود الكربلائي في الحياة " كربلاء قد ولدتني ، إنها العلاج لكل مشاكلنا سأعود إلى أرضي وأستمر بالوقوف والمواجهة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين " (البدرى، ٢٠١٩، صفحة ٣٦٨)

ومما تقدم يتضح للباحث أن نصوص المسرح الحسيني تختلف بالطرح والمفهوم لقضية تناول مظلومية واقعة الطف ، فكل كاتب أسلوبه الخاص الذي ينطلق منه عبر تأطير محدد لجانب من الجوانب المتعددة للأحداث الواقعة المختلفة ، وهذه التقنية تعطي الكاتب والقارئ فهماً عميقاً بما يتم طرحه من دروس تربوية وفكرية ونصائح إرشادية لقضية مهمة ومتعددة المضامين فطرح الأفكار وفق مفهوم التأطير تعطي مساحة للتركيز على جانب مهم من النص وفهمه أكثر من تسليط الضوء على جوانب مختلفة تشتت المعنى الدلالي وتضعف التركيز الذهني لمضمون الرسالة .

ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

١. يعدّ مفهوم التأطير تقنية تعمل على الاختيار والإظهار داخل بنية اللغة ، بوصفه أداة تساعد الكاتب التركيز على فكرة معينة ، وإعطائها أهمية بتسلسل الأحداث .
٢. إن من أهم الاستعمالات التي يركز عليها مفهوم التأطير كيفية فهم القارئ للأحداث من طريق وصف زوايا معينة والتركيز على جوانب محددة في العمل الأدبي.
٣. يشكل مفهوم التأطير أحد الوسائل التي تؤدي دوراً مهماً وحاسماً في كيفية تشكيل وتوجيه فهم السلوك البشري .
٤. يدخل مفهوم التأطير في جميع العلوم وتكون اشتغالاته بحسب رؤى الأفكار المطروحة .
٥. يتنوع مفهوم التأطير في النص المسرحي الحسيني بحسب توجيه المضامين الفكرية للكاتب .
٦. يساعد التأطير كتاب المسرح الحسيني على سلوك نمط معين واتجاه فكري لواقعة الطف دون التشتيت ودمج الأفكار ، وهذا الأمر يساهم في تعزيز الأثر الدرامي ، ويجعل منه أداة قوية لنقل الرسائل الدينية والسياسية والاجتماعية.

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث تضمن مجتمع البحث على مسرحيات احتوت مفاهيم للتأطير داخل بني النص كتبت في مدة زمنية في العراق ، وعرضت في كربلاء .

ت	اسم المسرحية	المؤلف	التاريخ
١	الحسين الان	عقيل مهدي يوسف	٢٠١٠
٢	ليلة ضياع الشمر	عدي المختار	٢٠١١
٣	الصعود إلى شرفة المجد	ناصر الخزعلي	٢٠١٢
٤	بقعة نور	عماد نافع	٢٠١٣

ثانياً : عينة البحث : الحسين الان: تأليف عقيل مهدي (٢٠١٣)

لجأ الباحث إلى طريقة القصدية في اختيار عينة البحث للموضوعات الآتية :

١. تغطية النصوص الزمانية للبحث بشكل يساعد الذي يحقق أهداف الدراسة المتوخاة ، ويساعد على تعميم النتائج .

ثالثاً :أداة البحث : اعتمد الباحث على ما تم الإشارة إليه في الإطار النظري من مؤشرات .

رابعاً: منهج البحث : اتبع الباحث المنهج الوصفي للتوصل إلى هدف البحث ، وهذا يناسب ما يرمي إليه البحث ، واعتمد الباحث في تحليل عينة بحثه على طريقة التحليل الوصفي .

خامساً : تحليل نموذج العينة :

نموذج رقم (١)

عنوان النص المسرحي (الحسين الان) اسم المؤلف : عقيل مهدي

تاريخ النشر ٢٠١٠م

أولاً قصة النص المسرحي :

تكون المسرحية تأطيراً لعناصر الشخصيات الرئيسية وتصادمها من حيث البعد الزماني والمكاني لخلق صورة تخص قضية مهمة تمثل قصة ،واقعة الطف الاليمية ، إذ تبين الصراع ،وما حدث من إحداث مأساوية ،وما حققت هذه الثورة من بعد تكاملي وتربوي على مر الأجيال ،ومن طريق تكون العناصر الدرامية داخل بنية النص بأسلوب السيرة الذاتية ، بتمثلات لمفهوم التأطير تحدد الشخصيات الرئيسية ، المتمثلة (الإمام الحسين عليه السلام ، هند ، يزيد) يبرز قيمة انطلاق الحدث من طريق التكتيف والتوسع ، لإبراز جوانب عمق الحدث في النص ، فالمسرحية بمشاهداتها الثلاثة عشر تكون صوراً زمانية ومكانية تخلق الصراع القائم والأزلي بين قوة الخير المتمثلة (الحسين) وقوة الشر المتمثلة بشخصية (يزيد) وينشأ بذلك أبعاد وقيم للشموخ بالوقوف ضد الظلم والاستبداد.

ثانياً: مستويات النص :

أ- المستوى الظاهري السياق :

يكون المستوى الظاهري للسياق النص لمسرحية (الحسين الان) أبعاداً تربوية ذات دلالات إشادية مهمة لقضية أزلية تواكب كل عصر بأبعادها الروحية والتعليمية ، فمن طريق السياق العام الظاهري للنص يحدد قرائن التأطير لطرح الرسائل والمضامين في النص ، إذ يعتمد المؤلف على مفهوم التأطير في سياقات الحوار النص ، فيمكن من طريقها تمكين المتلقي من الفهم الموسع لتحديد وتنظيم الأفكار والمفاهيم وتوفي الوضوح وسهولة الفهم، ويكون هذا من طريق التوجيه الذي يوفر إطار العمل إطاراً إرشادياً، ويمكن أن يساعد الأفراد في التركيز على الأهداف والإستراتيجيات المحددة ، كما يسهم التأطير في تحسين التنسيق بين الأفراد من طريق توفير سياق مشترك لفهم الأحداث والأفكار المؤطرة داخل بنية النص .

ب- المستوى الداخلي للسياق:

تضمنت المسرحية من طريق البنية الدرامية للنص عناصر عدة منها :

١- الفكرة : شكلت مسرحية (الحسين الان) أحداثاً درامية لتحكي قصة واقعة الطف الاليمية مما حدث وما أنتج عنها من أبعاد تربوية

وتوعية لمعرفة الحقيقة ، فتروي الأحداث على لسان تأطير للشخصيات الثلاث (الإمام الحسين عليه السلام ، يزيد ، وهند) تأطير الأحداث المسرحية شخصية (هند بنت عبد الله بن عامر) وهي واقعة تحت سلطة وظلم (يزيد) فتبين تحولات شخصية (يزيد) تارة تكون كما زمانه من وجهة نظر التاريخ ، وتارة أخرى يكون (يزيد) المعاصر ، وبهذا التسلسل تتم تمثلات لمفهوم التأطير للتركيز وانطلاق الأحداث وفق صراع هذه الشخصية وما تحملها من البغض والخيانة والحقد والكره لأهل البيت عليهم السلام ، تحمل

الحوارات مفاهيم لرفض القسوة والوقوف مع الحق المتمثل بزوجة يزيد ، هذا التأطير لجانب الحدث يعطي للقارئ إيعازاً للوقوف ومعرفة الحقيقة بظلم السلطة وكشف غطاء المتلبس بالكذب والخداع لقتل سبط رسول الله ، وهنا الجانب التربوي يعطي للقارئ التمسك بالمبادئ مهما كانت سلطة القرابة للحاكم ، أو الظالم فقول الحق من شيم أصحاب العقيدة والإيمان الخالص ، وتركيز الكاتب لوضع التأطير للفعل الدرامي لزوجة يزيد وإبراز أهم اندفاعات هذه الشخصية رسالة واضحة المضامين لرفض قسوة السلطة الحاكمة ومندهد لأفعالها ، تحاول زوجة (يزيد) الحامل بولد من (يزيد) الهروب من بطش وفساد (يزيد) ليلد طفلها تحت نور الإيمان ، وتنتهي المسرحية بولادة ولدها . تكون الفكرة العامة لتأطير طرح لواقعة الطف من زاوية مختلفة والمتمثلة برفض القتل واستباحة دماء أهل البيت عليهم السلام من طريق (امرأة) عرفت الحق فنصرتة ، وهذا الأمر لابد أن يأخذ عبرته وبيان أبعاده التربوية ، فهو يمتد إلى كل العصور برفض الظلم والوقوف مع الحق ونصرتة .

٢- الشخصية :

- يزيد: تتمثل الشخصية لفعلها الدرامي نتيجة أبعاده المتمثلة في سلطة البطش ، حيث يتشكل معنى الشر الذي تمثله شخصية (يزيد) وضعها بتأطير يبين إحدى ركائز الحدث ، وفصح سلوكيات هذه الشخصية المضطربة والمهوسة بالقتل وسفك الدماء يكون البعد دلالي للشر متمثلة بالقسوة والاضطهاد والظلم وبيان حقيقة أفعال هذه الشخصية للقارئ .
- الحسين: كونت شخصية الإمام الحسين الجانب الثاني الذي يمثل الصراع والقلق للسلطة الأموية كون تمثلاتها عبر تأطير لفعلها الدرامي للمسرحية ، من حيث فهم طبيعة تحركات وأفعال شخصية الإمام الحسين عليه السلام الذي جسد في أفعاله وأقواله أخلاق جده رسول الله .
- هند بنت عبد الله : شكلت هذه الشخصية بتأطيرها مرتكزاً مهماً في البناء الدرامي للأحداث ، فالأبعاد السلوكية رافضة لأفعال زوجها المتمثل (يزيد) بخصوص كرهه وبغض لأهل البيت عليهم السلام ، ومثلت هذه الشخصية أبعاداً تربوية للوقوف مع الحق ونصرة المظلوم مهما كانت القرابة والوقوف مع الحق ونصرة القضية الحسينية والوقوف ضد الظلم ، وحملت هذه الشخصية صوراً من الإيثار والتحدي للسلطة والبطش المتمثل بهمجية (يزيد) ، فكان الكاتب تأطير هذه الشخصية في بنية النص أعطت للقارئ تأملات وأبعاداً تربوية تخص مكانة الوقوف مع أهل البيت عليهم السلام ونبذ أعدائهم .

٣- الصراع :

تكون مسرحية (الحسين الان) تصوير الصراع الازلي لقطبي الخير والشر ، الظلمة والنور ، الحق والباطل ، ويخلق هذا الصراع تحديات لتطور الأحداث لنرى بذلك بناء الحدث لتأطير فاجعة درامية كبرى يخوض صراعاتها وتحدياتها شخصية مضحية ضد منظومة متسلطة فاسدة ، بالقمع والبطش والفساد ، ممثلة بتأطير شخصية متلونة ، وسياسي كاذب ، ومهرج دموي تدميري ، فالإمام الحسين عليه السلام يدعو الناس إلى قبوله بالدفاع عن الحق ، (ويزيد) يريد انتزاع البيعة بالإجبار ، والخنوع والكرامية ، والثأر العرقي المسلح ، فيتطور الصراع من طريق الأول لا يريد أن يبدأهم بالقتال ، والثاني يظهر حقه وكرهه الدفين المتعشش للقتل وسفك الدماء واستباحة الحرمات . كون الصراع الداخلي المتمثل وفق مفهوم التأطير لشخصية (هند بنت عبد الله) الذي تمثل في ضوء المعاناة والخوف والقلق النفسي لما تواجهه من بطش وفساد المتمثل بزوجها (يزيد) ، فالشخصية كونت صراعاً داخلياً ذاتياً نفسياً بين الوقوف مع الحق وتحمل كل التعبات القرار وما تحمله من مخاطر أو الرضوخ للباطل هذا الصراع كون تأطيراً تربوياً لأبعاد الشخصية الراضية للظلم .

٤- الحدث : كون الحدث في مسرحية تجمع الشخصيات في زمان واحد ، شكل صورة عن طريق التركيب المتداخل للصراع المعروف ، فتكوين صورة الحدث لسجن والد شخصية (هند بنت عبد الله) الرافض لسلطة (يزيد) والمعارض لأفعاله المتهورة ، فنشأت

صورة للبعد الدلالي لمعاني الظلم والجور في المجتمع بوصفها حدثاً في النص المسرحي ، كما شكل صورة درامية تتمثل بولادة ابن شخصية (هند بنت عبد الله) لدلالة معنى الحدثي للبدائية .

ثالثاً: تمثيلات التأطير في النص المسرحي :

شكل النص المسرحي (الحسين الان) جملة من تمثيلات تم تأطير دلالتها التربوية عبر الحوارات ، والبنية المكونة للنص ، فأسهمت هذه الدلالات الجمالية في تعميق المعنى التربوي لمحور الحدث لواقعة الطف ، والانفتاح على دلالات صورية بالغة المضمون ، نرى تمثيلات لتأطير المعاني في حوار الشخصيات (الامام الحسين عليه السلام يزيد ، هند) شكلت محاور لبيان بعد الأخلاق لقضية واقعة الطف الأليمة وتحديد السياق للحكاية مما يساعد القارئ على فهم الأحداث فوق زوايا تم تأطيرها لفهم الرسالة الأساسية .

ويمكن تحديد جوانب حوار الشخصيات في نص مسرحية (الحسين الان) التي تحمل أبعاداً تربوية لشخصية الإمام الحسين عليه السلام . (أن كنتم عرباً أو أحراراً حقاً) يعطي هذا الجزء معنى أوسع وهو لذات الإنسان والسمو بالنفس خرج إلى معنى أنكم لا تنتمون إلى العرب ، وهناك ثلم في أنسابكم. وكذلك حوار (لم أخرج أشراً ولا بطراً) والتي تدل على معنى لتعبير عن الإصلاح والدعوة إلى السلام بين الناس، فتشكل نصاً من القرآن في النص المسرحي بتقنية فنية وجمالية يتم الاستعانة بتأطيرها لتعطي قوة لمعنى تربوي ورسالة للتأمل والتفكير بحجم المعاني والتضحيات، والدروس، والعبر التي يحملها فكر الإمام الحسين عليه السلام ففي الحوار على لسان شخصية الإمام الحسين عليه السلام :

لن ينال عهدي الظالمين .. تأطير استعانة من نص القرآن الكريم (سورة البقرة) آية ١٢٤

لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ..

تدل على الكبرياء وعدم الخضوع للذل والاستسلام للظلم .

ونرى في الحوارات مثلي لا يبايع مثلك

على لسان شخصية (الحسين) يحمل بنية عميقة للعبارة ترى إلى الترفع من قبل الإمام الحسين بان لا يوجد مقارنة بيني وبينك يقصد (يزيد) وهذه الحوارات تعطي تأطيراً فكرياً مكونة أبعاداً تربوية تهذب وعي القارئ لمعرفة سلوكيات الإمام الحسين عليه السلام. ونرى في الحوار الآخر على لسان شخصية يزيد :

- أوقر ركابي فضة وذها ، بأني قتلت السيد المحجبا

فالمعنى كونه المؤلف من شعر (سنان بن انس) الذي شارك في الحرب ضد الإمام الحسين عليه السلام وأنشد قصيدة عند (عبد الله بن زياد) والتي تدل على معنى التفاخر والتفاني في الموت ، والقتل لسبب رسول الله . وهنا كون مفهوم التأطير تمثلاته في تسخير الشعر ، والإعلام لنقل الرسائل المغالطة لغرض التضليل الفكري ضد الثورة الحسينية وضمان عدم معرفة الحقيقة لأفعال السلطة الحاكمة الأموية ضد التوجه الفكري لسبب رسول الله الإمام الحسين عليهم السلام .

وشكل النص المسرحي تأطيراً لمعان ورسائل تحمل معلومات وإشارات داخل بنية الحوار جعلها المؤلف أمام القارئ للتفكير والتمعن بإحداث واقعة الطف وما حملته من أبعاد تربوية وإرشادية دينية تحت على الوقوف مع الحق والتمسك بأبعاد شخصية الإمام الحسين عليه السلام :

،ففي حوار على لسان شخصية (هند بنت عبد الله)

- قد مد عنكبوت الشر شبكة غدره

أخذ المعنى لمفردة (العنكيوت) وهنا تشير إلى مكر وخداع السلطة الحاكمة .

وفي حوار آخر على لسان شخصية (يزيد):

- **وجدتك مفككة الكيان ..**

ونرى مفردة (مفككة) تدل على التعب وسوء الحالة النفسية والشكلية لشخصية (هند بنت عبد الله) وهنا كون الصراع للوقوف مع الحق التي لا تتفق مع يزيد في ما فعله في الإمام الحسين ويقين يزيد بأن هذا تكن له الكراهية

، ففي حوار على لسان شخصية (الحسين)

- **تقتلون أنفسكم بأنفسكم وتمررون المكيدة عليكم**

كونت مفردة (أنفسكم ، عليكم) بمعنى خداع الذات ، وهذه حوارات تبين حقيقة الأحداث وما جرى بأسلوب التأطير لإبراز أهم المزايا للفكر التربوي لواقعة الطف .

، وفي حوار آخر على لسان شخصية (هند بنت عبد الله)

- **أرى الفتنة قد أرعدت وابرقت**

وفي حوار آخر على لسان شخصية (الحسين)

- **فالمال يأكلك وأنت صاغر**

كون المعنى الصريح للطمع ، فتصوير لمعنى المال يأكل صاحبه من دون علمه بين دلالة واسعة للدراك حب المال والسلطة، وشراء ذمم العامة بالتحريض لقتل أهل بيت النبوة من أجل البقاء في السلطة . وهذا هو أساس العداء لقتل الإمام الحسين عليهم السلام

وفي حوار آخر على لسان (يزيد)

- **بعثت العيون ترصدك ..**

يبين معنى في عمق الحوار أسلوب الكره ، والخيانة ، والتجسس هو محور الحرب التي شنت على الإمام الحسين عليه السلام قبل واقعة الطف الأليمة .

وفي حوار آخر على لسان شخصية (الحسين)

- **هذه الليلة قد غشبيكم ، تفرقوا في سوادكم**

هنا معنى عميق لبعد تربوي تم تأطيره من قبل الكاتب في النص المسرحي لحوار الإمام الحسين عليه السلام مع أصحابه في ليلة العاشر من محرم ، إذ أراد الإمام الحسين عليه السلام من الذين اتبعوه أن يكون في أنفسهم عدم قناعة في اتباعه ، فحل الليل لهم سرًا من لا يجبروا أنفسهم على البقاء معه ، وهذا هو درس بالوفاء ، والإخلاص ، والإيمان للقضية ، والوقوف مع الحق ، يعطي الكاتب تصورًا عن الإخلاص لصاحب القضية ، فالإمام الحسين هو تجسيد للإباء ، وهو الصلابة الحقة في وجه الظالم الفاني .

وشكلت الحوارات داخل بنية مسرحية (الحسين الان) سلسلة من القضايا ذات الأبعاد التربوية لفهم وإدراك أحقية الإمام الحسين عليه السلام للوقوف ضد الظلم ومقارعة الشرك المتمثل بالسلطة الأموية

ففي حوارات مختلفة وعلى لسان الشخصيات :

- **قلبي حجرًا في صوان**

(صوان) بمعنى القسوة ، ودلالة على القتل وكل من يرفع راية المعارضة لحكم بني أمية ، وهذا تخويف للعامة بعدم المعارضة ،

أو الوقوف ضد القتل ، كالإمام الحسين يكون مصيره القتل بدون رحمه ولا شفقة .

- **خط الموت على ولد آدم**

(الموت، الخط) ففي الحوار التي يحمل مواعظ الإمام الحسين عليه السلام إشارة إلى نفسه الزكية تحمل معاني عدة إن الموت حتمي ، وهو يحيط بالإنسان، ولا يمكننا الفرار منه ، وإن الدنيا زائلة فقط من يعمل عملاً صالحاً ، وارتبط كلام الإمام بعمق من الآية الكريمة ((كل نفس ذائقة الموت)) ال عمران ١٥/١ ،

- مثل الشمس يا حسين

(الشمس) بمعنى على قوة الإيمان، والوقوف في، وجه الظلم أمام الجميع لأن الشمس تدل على النور والوضوح.

- كأنك تلعب بالكلمات

- الذكر نور ، والغفلة ظلمة ، والجهل ظلاله

- فأبقى مع نعيق الغراب

- عبوديتك للمال

- ستطبق سيوفي عليك مثل انطباق حجر الرحي على حبة القمح.....

- كفته هي الراجعة

- سأكف متى أنسب في روحك حرائق السعير ...

- أرجع لملم شعاع روحك ليستضيء به أهل الحجاز

- أريد منهم اللين والمودة

- دلوني على من يطفئ نداء هذا الراس الشيخ (يوسف، ٢٠١١)

تشير الحوارات في بنية النص المسرحي إلى دلالات لمعاني تم إبرازها على شكل رسائل، ومعلومات ويتم توجيه القارئ عن طريق مفهوم التأطير لحته على فهم عمق الأحداث، وما تحمله من إبعاد تربوية وتصورات فكرية إنسانية خلاقة قادرة على المواجهة والمقاومة فالفكر الحسيني هو الأجدر للتصدي لأعداء الإنسانية في كل عصر .

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

النتائج :

١. أسهم مفهوم التأطير عن طريق تمثيلاته في نص المسرحي ، إلى تكوين تقنية مهمة للمؤلف لتقريب القارئ للحدث وفق زوايا فكرية يختار الكاتب ومحاولة إبرازها بشكل رئيسي وإهمال بعض الأجزاء تعطي قوة لفهم الأفكار وعدم التشبث بالأحداث ، وكما في نماذج العينة المختارة .
٢. شمل مفهوم التأطير في العينة المختارة نص (الحسين الان) اشتغلتها لتأطير أحداث رئيسة تمثلت ، بالتركيز على ثلاثة شخصيات مكونه أطراف الأحداث هي (الحسين ، يزيد ، هند) وبهذا سلطت الضوء ضمن مفهوم التأطير بما حملته هذه الشخصيات من أبعاد تربوية شكلتها واقعة الطف الأليمة وتغافل الكاتب بعض الجوانب حتى لا يحدث تشبث للأفكار وهنا أعطت النص المختار قوة بالتأمل والفهم والإدراك للقضية الحسينية .
٣. كون مفهوم التأطير في بنية النص كما في نص مسرحية (الحسين الان) أبعاداً تم التركيز عليها بشكل قصدي أطرت للمعنى ودلالاته التربوية عن طريق الحوارات بين الشخصيات ، وأعطت إدراك وتربية النفس وتهذيبها وتعلم المبادئ والوقوف مع الحق ونصرته .

الاستنتاجات:

١. يُعد مفهوم التأطير أسلوبًا فنيًا يساعد الكاتب على جذب انتباه القارئ إلى حدث أو قضية معينة، ومحاولة إبراز أهم جوانبها والتركيز على فهم الأحداث المطروحة.
٢. يُسهم التأطير في تنظيم العناصر المرئية أو الفكرية بطرائق تجعلها أكثر وضوحًا وجاذبيةً.
٣. يطرح مفهوم التأطير في النصوص المسرحية قضايا وأفكارًا مُحددة يُركّز عليها، تعكس ما يريد الكاتب إيصاله إلى المتلقي؛ إذ يُكوّن النص أفكارًا تمّ تأطير أبعادها الفكرية والتربوية للوصول إلى فهم أعمق، وتجنّب التشتت، وعدم إهمال جوانب أخرى قد تُضعف الفهم السريع وإدراك الحقائق في النص المسرحي .
- المصادر والمراجع
١. Goffman's Sociology (٢٠٠٧). *An Inspiring Resource for Developing Public Relations Theory*, *Public Relations Review*, 33(3), 275-280. doi: 10.1016/j.pubrev.05.006
٢. القاضي الجرجاني. (1900). *الوساطة بين المتنبي وخصومه*. (محمد محي الدين، المحرر) القاهرة: دار الجيل.
٣. جوده غالب سامر غالب. (٢٠٢١). *التأطير العالمي لقضايا الشباب والتلفزيون برامج كرفان أنموذجًا* (المجلد ط ١). جامعة الشرق الأوسط.
٤. جوزيف انطوني ميري. (٢٠١٣). *دور قنوات التلفزيون الحكومية والخاصة في تشكيل معارف الشباب واتجاهاته نحو قضايا الامن القومي المصري* (المجلد مجلد ١٢ عدد ٣). القاهرة: جامعة القاهرة / كلية الاعلام مركز بحوث الرأي العام .
٥. شلدون تشيني. (١٩٨٣). *تاريخ المسرح في ثلاث الاف سنة*. (ترجمة ، درينه خشبة، المترجمون) القاهرة: مؤسسة المصرية العامة.
٦. صليبيا جميل. (١٩٨٥). *المعجم الفلسفي* (المجلد ج ١). قم: منشورات ذوي القربى.
٧. عبد القادر الجرجاني. (١٩٩١). *اسرار البلاغة*. القاهرة: مطبعة المدني .
٨. عقيل مهدي يوسف. (٢٠١١). *جمهورية الجواهري ومسرحيات اخرى*. ط ١ ص ١٨٠. بغداد.
٩. فتحية بوسنة. (٢٠١٢). *انسجام الخطاب في المقامات التدوئية*. مصر: منشورات مخبر التحليل الخطاب .
١٠. لويس فار جاس. (١٩٩٠). *المشهد الى فن المسرح*. القاهرة: مهرجان القراءة .
١١. مارتن اسلن. (٢٠٠٩). *دراما اللامعقول* (المجلد ط ٢). الكويت: المجلس الوطني الثقافي والفنون والادب.
١٢. محمد عبد الرسول جاسم السعدي. (بلا تاريخ). *فاعلية الصراع في مسرحية ثنائية يجيء الحسين*. جامعة كربلاء : مجلة أهل البيت العدد السابع عشر .
١٣. محمد على التهاوني. (٢٠٠١). *كشف اصطلاحات الفنون* (المجلد ج ٢). (رفيق العجم، المحرر)
١٤. محمد نجاد. (٢٠٠٢). *كيف يمكن فهم عملية التأطير لغويًا*. المركز الثقافي.
١٥. مصطفى ابراهيم. (١٩٨٩). *المعجم الوسيط*. سطنبول: دار الدعوة للتأليف والطباعة والنشر.
١٦. مناضل داوود. (٢٠٠٦). *مسرح التعزية في العراق*. دمشق: دار المدى للثقافة والنشر .

١٧. منتهى طارق حسين المهناوي. (٢٠١٥). جماليات النقد الثقافي في المكون المسرحي. ص ٣٦٠ (العدد الثامن عشر). واسط: مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية.
١٨. جبور عبد النور. (١٩٨٢). المعجم الأدبي. بيروت: دار الكتاب اللبناني .
١٩. رضا الخفاجي ، نظرية المسرح الحسيني. (٢٠٠٩). نظرية اللغة والجمال في النقد العربي (المجلد ط١). كربلاء : قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة .
٢٠. رضا الخفاجي. (٢٠٢١). المسرح الحسيني ، مجلة فصلية تعنى بالشأن المسرحي بشكل عام والحسيني بشكل خاص العدد ١٤ . كربلاء : دار الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد .
٢١. سلافة صائب خضير. (٢٠١٨). شمولية النص الحسيني في واقعة الطف نظرة الى بناء النص وتكوين الدلالة. بغداد: مجلة تسليم مجلة فصلية محكمة.
٢٢. يعدة محمد. (٢٠٢١). التلفزيونية، البات التأطير الإلاعمي في التقارير الاخبارية. الجزائر: جسور المعرفة المجلد ٠٧ عدد ٠٣ .
٢٣. علي مصدر سابق البدرى. (٢٠١٩). مجلة صدی الروضتين العتبة العباسية المقدسة العدد ٣٦٨. كربلاء: <https://sadda.alkafeel.net/arts/110810#>
٢٤. غالب سامر غالب جوده. (٢٠٢١). التأطير الإلاعمي لقضايا الشباب تلفزيونيًا برنامج كرفان أنموذجًا. رسالة ماجستير منشورة.
٢٥. مأمون الحموي. (٢٠٠١). المنجد في اللغة العربية المعاصرة (المجلد ط٢). بيروت: دار المشرق بيروت.
٢٦. محمد نجاد. (٢٠٠٢). كيف يمكن فهم عملية التأطير لغويًا، وسوسيلساني، وإعلاميًا (الإصدار الاول). المركز الديمقراطي العربي دراسة منشورة <https://democraticac.de/?p=75529>
٢٧. مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد. (٢٠٠٣). نظريات الاتصال. مصر: دار النهضة العربية.
٢٨. محمد الخطابي. (٢٠٠٩). لسانيات النص (المجلد ط٢). بيروت: المركز الثقافي العربي.
٢٩. يوسف، عقيل مهدي (٢٠١١). جمهورية الجواهري ونصوص مسرحية أخرى. بغداد: (د.ن) [دونم ناشر - إصدار خاص. (بلا تاريخ). جمهورية الجواهري ومسرحيات أخرى.

Sources and references

- ١- Goffman's Sociology. (2007). An Inspiring Resource for Developing Public Relations Theory, Public Relations Review, 33(3), 275-280. doi: 10.1016/j.pubrev.05.006.
- ٢- Al-Qadi Al-Jurjani. (n.d.). Mediation between Al-Mutanabbi and his Opponents. (Muhammad Muhyiddin, ed.) Cairo: Dar Al-Jeel.
- ٣- Jawda Ghaleb Samer Ghaleb. (2021). The Global Framing of Youth Issues and Television: Caravan Programs as a Model (Vol. 1, ed.). Middle East University.

- ٤- .Joseph Anthony Mitri. (2013). The Role of Government and Private Television Channels in Shaping Youth Knowledge and Attitudes towards Egyptian National Security Issues (Vol. 12, No. 3). Cairo: Cairo University / Faculty of Mass Communication, Center for Public Opinion Research.
- ٥- .Sheldon Cheney. (1983). A History of Theater in Three Thousand Years. (Translated by Darine Khashaba, Translators). Cairo: Egyptian General Foundation.
- ٦- Saliba Jamil. (1985). The Philosophical Dictionary (Vol. 1). Qom: Dhu al-Qurba Publications.
- ٧- .Abd al-Qadir al-Jurjani. (1991). Secrets of Eloquence. Cairo: Al-Madani Press.
- ٨- .Aqil Mahdi Yusuf. (2011). Al-Jawahiri's Republic and Other Plays. 1st ed., p. 180. Baghdad.
- ٩- Fathia Bousna. (2012). Discourse Coherence in Pragmatic Contexts. Egypt: Publications of the Discourse Analysis Laboratory.
- ١٠- .Luis Vargas. (1990). The Scene to the Art of Theater. Cairo: Reading Festival.
- ١١- Martin Esslin. (2009). The Drama of the Absurd (Vol. 2nd ed.). Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters.
- ١٢- Muhammad Abdul Rasoul Jassim Al-Saadi. (n.d.). The Effectiveness of Conflict in the Second Play, "Al-Hussein Comes." University of Karbala: Ahlulbayt Journal, Issue 17.
- ١٣- Muhammad Ali Al-Tahawni. (2001). Unveiling the Terminology of the Phonetics (Vol. 2). (Rafiq Al-Ajam, ed.)
- ١٤- Muhammad Najad. (2002). How Can the Framing Process Be Understood Linguistically? Cultural Center.
- ١٥- Mustafa Ibrahim. (1989). Al-Mu'jam Al-Wasit (The Concise Dictionary). Istanbul: Dar Al-Da'wa for Authorship, Printing, and Publishing.
- ١٦- Munadil Dawood. (2006). The Theater of Mourning in Iraq. Damascus: Dar Al-Mada for Culture and Publishing.
- ١٧- Muntaha Tariq Hussein Al-Mahnawi. (2015). The Aesthetics of Cultural Criticism in the Theatrical Component. p. 360 (Issue 18). Wasit: Lark Journal for Philosophy, Linguistics, and Social Sciences.
- ١٨- Jabour Abdul Nour. (1982). The Literary Dictionary. Beirut: Lebanese Book House.

- ١٩-Reda Al-Khafaji, *The Theory of Hussein Theater*. (2009). *The Theory of Language and Aesthetics in Arabic Criticism* (Vol. 1, ed.). Karbala: Department of Intellectual and Cultural Affairs at the Holy Abbasid Shrine.
- ٢٠-Reda Al-Khafaji. (2021). *Hussein Theater*, a quarterly journal concerned with theater in general and Hussein theater in particular, Issue 14. Karbala: Deposit House at the House of Books and Documents in Baghdad.
- ٢١- Sulafa Saeb Khudair. (2018). *The Comprehensiveness of the Hussein Text in the Battle of Karbala: A Look at Textual Construction and Meaning Formation*. Baghdad: Tasleem Journal, a peer-reviewed quarterly journal.
- ٢٢-Yada Muhammad. (2021). *Television: Mechanisms of Media Framing in News Reports*. Algeria: Bridges of Knowledge, Vol. 7, No. 3.
- ٢٣-Ali Masdar Sabiq Al-Badri. (2019). *Sadda Al-Rawdatain Magazine*, Al-Ataba Al-Abbasia Al-Muqaddasa, Issue 368. Karbala: <https://sadda.alkafeel.net/arts/110810#/>
- ٢٤-Ghaleb Samer Ghaleb Joudeh. (2021). *Media Framing of Youth Issues on Television: The Caravan Program as a Model*. Published Master's Thesis.
- ٢٥-Mamoun Al-Hamawi. (2001). *Al-Munjid in Contemporary Arabic* (Volume 2, ed.). Beirut: Dar Al-Mashriq, Beirut.
- ٢٦-Mohammad Najad. (2002). *How to Understand the Framing Process Linguistically, Sociolinguistically, and Media-wise* (First Edition). Arab Democratic Center, Published Study: <https://democraticac.de/?p=75529>
- ٢٧-Marwa Al-Tarabishi and Abdel Aziz Al-Sayed. (2003). *Communication Theories*. Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- ٢٨-Muhammad Al-Khattabi. (2009). *Text Linguistics* (Vol. 2, ed.). Beirut: Arab Cultural Center.
- ٢٩-Yusuf, Aqil Mahdi (2011). *Al-Jawahiri's Republic and Other Plays*. Baghdad: (n.p.) [Dunum Publisher - Special Edition. (n.d.)]. *Al-Jawahiri's Republic and Other Plays*.